

كلمة الرعيل الاول لمنتدى الينا بيع الهمجية

الذوق والإنصاف والوفاء والحب اجتمعت كلمتها على أن تكون النسخة الأولى من هذا الكتاب هدية لك ..
لأنك صاحب النصيب الأولي في نشأة واستمرار ونجاح هذا المشروع برمته .. آملًاً أن تتقبلها بقبول حسن
وأن تتجاوز عن تقصيرنا في كبير حرقك . مع كل الحب وأجمل الأمنيات)

بهذه الكلمات العذبة ، والعبارات الرقيقة ؛ تفضل عليّ صديقي الأقرب وأخي الحميم ناجي بن داود الحرز بإهدائه النسخة الأولى من كتابه وسفره القيم (حكاية المنتدى) ، فأدار بي الزمن خمساً وثلاثين عاماً سمازًا مرّت حاملةً معها أجمل وأخص الذكريات الشعرية والأدبية الرائعة ، فوجدتني أتمم بهذه الذكريات العابقة ووجدت القلم ينساب بين يديّ ليسجل بعض قطراتٍ من ينبوع متذبذب حلو الذكر .

في عام 1407 هـ حين كنا نتحسس خطواتنا الأولى في طريق الشعر، ونسترقُ السمع لوقع أقدامنا وهي تسير في هذا الطريق الشائك، وتتلوى بين حقول ألغامه؛ متربدةً بين الإقدام والتراجع؛ أدركتنا حينها أننا نبحثُ بين هذه الحرم عن موطن قدم لا تغوص فيه قريحتنا البكر التي ما زالت تحبو، وما زالت تتكسر قلوعها في مهبٍ لا تهدأ عواصفه، ولا يسكنُ نوؤه.

هكذا كنتُ ورفقاءَ دربِ معي ، عندما التقيتُ به أديدًا شق طريقه للإبداع والتجلّي قبلنا وثبتّت
أقدامه فيه شامخًا فمخر لهذا الفن عبابه ، ونشر لهذا المهبّ أشرعته ، فاسمه طالما قرع أذني ،
وسحرُه كثيرًا ما غشى عيني ، فكان لقاوه حُلْمًا لي ، ومصافحتُه أمنيةٌ تهدّد مخيلتي . حتى أصبح
الحلم حقيقة ، والأمنيات واقعًا . فصار لاحقًا أقرب الناس لـ صداقة ، وألصقهم بي أخوة ، فأسرّ
لي بفكرة إنشاء منتدى أو تجمعٍ يجمع هذا المتناثر من رغبات جامحة داخلنا وهذا ما كان فاجتمعنا
نحن السبعة بمنزله وانقدحت هذه الشعلة لتكون نواةً لأهم وأعرق منتدى عرفته المنطقة في تنظيمه
وتنسيقه واحتضانه لكل طاقة إبداعية ، حتى لتستطيع أن تقول ببرس قاطع : إنك لن تجد مبدعًا
أحسائيًا في العقود الثلاثة الماضية لم يمر أو يحن ثمار هذا المنتدى ، ويستنشق رحيل أزهاره .

ولئن احتفينا قبل ثمانية أعوام بيوبيله الفضي مُنتشين بما حققه من مكانة وإنجاز كبيرين ، فإننا وبالذات (رعيلاه الأول) ندرك ان للمنتدى حكاية بل حكاياتٍ لم تُروَ ولم تُتعجب للجيل الجديد معرفةً ما مرت به سنوات التأسيس والانطلاق من عقبات كثيرة . حتى جاء هذا اليوم الذي نجدنا فيه أكثر انتشاراً ونحن نحتفل بتدشين حكاياته في هذا السِّفر الكبير والذي دُبِّجه بكل اقتدار راعيه وصاحب فكرته مؤسسه وحامل لوائه حبيبنا أبو عبد المجيد ، ومَن مثله يستطيع أن يروي حكايته وبووثق مسيرته

بدقة وبصدق، مما أحوجنا لمثل هذا التوثيق لمرحلة وحقيقة تاريخية ، من تاريخ الأحساء العريق ، الذي
كم روي شفاهةً وبُخس توثيقا.

وختاماً أدعوا كل أديب بل كل مهتم بالشأن الثقافي إلى اقتناه ، وإلى إهدائه مفتخرًا لكل مثقف
عربي في أصقاع الدنيا لما به من قيمة فنية راقية .

[للاستماع اضغط هنا](#)